إضاءة

دمعة

مصطفى فرحان

المكان الصاخب الذي أمر به دائماً كان اليوم هادئاً حزيناً، ضجيج الأطفال الذي تذمر منه معدوم هذه اللحظة هدأت خطاي كان المكان موحشاً ليس كما عهدته. الأطفال الذين يضايقونني وهم يمررون (الباصات) بكرتهم ليلطخوا بنطالي، لا احد منهم اليوم حاضر، البائعون نداؤهم على سلعهم، الصبية المتشاكسون الذين يتحرشون بالفتيات، النساء المتلفعات والسماحة تعلو محياهن، الرجال المصاحبون ابناءهم للتسوق وللمدارس على الابواب الطريق نفس الطريق، لكن المكان ليس هو المكان كل شيء تقبل، كانت ثمة شموع تتزايد كلما تقدمت اكثر لكن الظلام هو السائد فيما كانت الشموع خجولة، شموع على الدور، على الأرصفة ووسط الشارع الذي شهد احتفالية المذبحة ضوء الشموع وهو يخبو ويتوهج ذكرني بتقليد قديم يقام في كربلاء بعد انتهاء مراسيم العزاء ليلة العاشر على الحادي عشر من محرم. لا اتذكر اسمه. شعرت بغربة مقيتة. نعم تذكرت.. كان اسمه (غربة الشام). أو (وحشة الشام) حيث توقد الشموع بعد ان تطفأ جميع الانوار في كربلاء.

الأجواء الطقوسية نفسها، لها نفس التأثير، تأثير التنويم المغناطيسي كانت الحرارة تزداد، شعرت وكأني محمول (البوخة) تخرج من باطن الأرض، رأسي يتثاقل و ينتفخ كأنه مملوء بالبخار.

الحزن ينتابني. كان ثقيلاً. جلدي بدأ يتثلم، فجأة التقت عيناي بعيني طفل وحيد غلفه الظلام، يبدو انه انسل خلسة من داره، دون علم أهله وقف ساهماً ينظر إلى الشموع، لا أدري ان كان يبكي، لكن الأكيد انه كان حزيناً وهو يتذكر اصحابه الذين رحلوا وبدالي وكأنه في لحظة ما اصبح رجلاً حين تجاوزته انطلقت من عيني دمعة، لكن لا أعلم هل هي دمعة على أطفال حي العامل الفقراء أم على السلام.

إنعش ذاكرتك

المدى/خاص

إن ظهور مثل هذه الأعراض لا تعني بالضرورة الإصابة بالزهايمر لأن الذاكرة نظام معقد يقوم على مجموعة من الشبكات لكل منها وظيفتها كالتسجيل و التثبيت أو التخزين و الإسترجاع . هو نظام ألي دقيق للغاية إلا انه هش ، سرعان ما يصيبه الإضطراب عند الإرهاق أو الإضطراب الإنفعالي أو الصدمات العاطفية .

إضافة إلى ذلك فإن قوة الذاكرة تختلف من شخص إلى آخر ، فالبعض يتمتع بذاكرة إستثنائية يكاد لا ينسى شيئا ، و البعض يتمتع بذاكرة تصويرية يسترجع بها أدق التفاصيل ، إلا ان الأغلبية تتمتع بذاكرة عادية أي القدرة على إسترجاع ١٠٪ إلى ٢٠٪ من كم المعطيات التي يستقبلها الدماغ . و يقوم الدماغ بعدئذ بتفريغ ذاكرته من المعلومات غير الضرورية .

هناك شكلان للذاكرة:

أولا : ذاكرة العشرين دقيقة

عندما تقرأ رقم هاتف في الدليل و تتذكره ريثما تطلبه ، أو تقرأ لافتة تراها للمرة الأولى ، أو حركة مضحكة عابرة ، فإذا لم يكن يهمك أمر أحدها فسوف تنساه بعد أقل من عشرين دقيقة ، إذ تقوم الذاكرة بالتخلص آنيا من تلك المعلومات غير الأساسية لتفسح المجال لما هو أهم ، فالمعطيات التي ركزت عليها سوف تنتقل إلى مراكزها في الدماغ بعد عشرين دقيقة .

ثانيا : الذاكرة طويلة المدى

و تقوم على دعائم ثلاث ، التسجيل و هي آلية تستخدم متداعيات فكرية أو صور مترابطة ، و التخزين وهي آلية تقوم على تبويب المعلومات في مراكزها داخل الدماغ و تقوم من حين لآخر بإعادة الترتيب والتبويب وفق المعطيات الجديدة خاصة أثناء النوم ،أما الإسترجاع فهو آلية تخضع للتجربة و التدريب تتم باستخدام مفاتيح تسهل فتح الملف المناسب للموقف .

أنعش ذاكرتك

الذاكرة لا تبلى إلا إذا توقفنا عن استخدامها ، و على عكس ما هو شائع فإن الذاكرة أكثر أجزاء الجسم مقاومة لعوامل الزمن ، طالما ان الدماغ في حالة صحية جيدة . أي انه لم يتعرض لإصابات أو مرض كالتهاب السحايا أو الألزماير أو الأورام ، و يؤكد البروفسور فرانسوا أن الإنسان قد يفقد قدرات ذهنية معينة إلا أنه يكسب غيرها كالنضج الإنفعالي ، و إختيار القرار الصائب و التقييم المناسب للأمور ، و كذا يمكن للإنسان الإحتفاظ بنفس الحيوية الذهنية التي كانت لديه في الأربعين مثلا و هو في السبعين من العمر .

ويمكن تنشيط الذاكرة ببعض الممارسات و التمارين :

أولا : الراحة والنوم ، فالإرهاق و الأرق يضعفان القدرة على الإسترجاع .

ثانيا : أسلوب التغذية ، و تقوم على الاعتدال في تناول مختلف أنواع الأغذية و خاصة منها الطازجة ، و الابتعاد عن معطيات السيال الدماغي كالمسكرات و النيكوتين و المخدرات والمنشطات .

ثالثا : مراقبة الشرايين : إصابة الشرايين أو القلب تتسبب بإضطراب الذاكرة .

رابعا : ضرورة ممارسة التمارين الرياضية و أبسطها المشي بين عشرين و ثلاثين دقيقة يوميا.

خامسا : ممارسة التمارين الذهنية.

بطاقات اليانصيب أرقام تذروها الرياح

في منطقة الميدان مقابل سوق هرج يتجمهر كثير من باعة بطاقات اليانصيب يحمل كل منهم قطعة خشبية بطول متر وعرض ربع متر أو أقل ، واضعين ماسكات صغيرة لتثبيت دفاتر على شكل بطاقات ملونة مدون فيها اسم اليانصيب ورقم البطاقة وارقام الجوائز من خمسة ملايين إلى ثلاثة ملايين دينار وهكذا بالتدرج حتى تصل إلى ألف دينار ، وقد توزعوا بطريقة متقاربة فيما بينهم . وعلى جدار مصرف الميدان علقت لافتة كبيرة من القماش وقد خطت بخط مقروء للمارة تذكر ما يلي : ستجري سحبة يا نصيب الامل الشهرية يوم السبت المصادف ٢ / ١٠ / ٢٠٠٤ في منطقة الميدان وامام جميع الباعة والمواطنين ، حتماً ، دون أي تأجيل ، والدعوة عامة للجميع .

جلال حسن

وفي خضم ضوضاء هذا المكان الذي يعج بالناس وبمختلف الشرائح الاجتماعية التي ترتاده تعرفت على السيد (أبو بركات) الذي يعمل في هذا المكان منذ ثلاثين سنة، وفي هذه المهنة تحديداً، وأصبح الآن متعهداً لبيع هذه البطاقات سألته: هل هناك مصداقية في هذه الجوائز الملايينية؟

. لكي نكسب الباعة والزبائن بشراء بطاقات اليانصيب علينا كسب ثقتهم لذلك فان عملية السحب تجري من قبلهم وبإشرافهم وبحضور ممثلين من المحافظات وجميع المواطنين. وفي قاعة كبيرة اعدت لعملية السحب لأنها مؤجرة من قبلنا ونضع فيها جهاز السحب (ودعاني إلى القاعة لمشاهدة الجهاز) وهو عبارة عن خمس عجلات دائرية تشبه اطارات الدراجة الهوائية مدونة في كل عجلة عشرة أرقام تبدأ من الصفر لغاية الرقم تسعة مربوطة بشفت يعمل كل واحد على حدة وبعد انطلاقه يستقر على نهاية تثبيت الرقم الفائز وبعد إتمام العمليات وتثبيت الأرقام يعلن عن رقم الجائزة الأولى ويبدأ فرز الجوائز من أقلها وصولاً إلى الجائزة الأولى. وهذا الأمر يجري امام أعين الجميع تلافياً لعملية الغش والتزوير، اذن هناك مصداقية واضحة في عملنا، والا بماذا تفسر هذه العدد الكبير من الباعة والمشترين؟

❖ كيف تحدد قيمة الجائزة؟

. أننا نطبع بحدود ٣٠,٠٠٠ الف بطاقة في الأسبوع يصل سعر البطاقة الواحدة الى ١٢٥ ديناراً وقيمة الجائزة الأولى ١٧٥٠,٠٠٠ مليون وسبعمائة وخمسون الف دينار والثانية ١٥٠,٠٠٠ مائة وخمسون ألف دينار وباقي الجوائز أقل من هذا، وهناك سحبة شهرية قيمة الجائزة الأولى ٣ ملايين وسعر البطاقة ٢٥٠ ديناراً.

ما ربح البائع؟

يعتمد البائع في رزقه على قيمة الجوائز الفائزة، فاكرامية بائع الجائزة الاولى ٣٥٠ الف دينار والجائزة الثانية ٣٠ ألف دينار والثالثة ٢٥ ألف والرابعة ١٥ ألف والخامسة ١٠ آلاف دينار اما اكرامية باقي البطاقات التسع في الدفتر الفائز والمتكون من عشر بطاقات فتبلغ ثلاثة آلاف دينار وتسمى الشمل. لان البائع لا يعول كثيراً على ما يشتريه من بطاقات، لاننا نبيع له البطاقة الواحدة بمائة دينار وبدوره يبيعها بسعر ١٢٥ ديناراً فيكون ربحه هامشياً.

❖ كيف بدأت فكرة التعهد عندكم؟

. في السابق كان اليانصيب تابعاً إلى وزارة المالية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ويسمى بالتكافل الاجتماعي والارباح تأخذها الوزارة لتساهم في بناء المستشفيات ومساعدة منكوبي الكوارث فكانت ارباح الوكيل محدودة، كذلك البائع، الآن أصبحت المهنة أهلية بغياب وزارة المالية فاستفاد البائع كثيراً كذلك الرابح لعدم وجود ضريبة عليه، وفائدة البائع بالاكرامية التي نصرفها إليه.

❖ ما هي أغرب المفارقات؟

. قبل شهر ونصف جلب احدهم بطاقة مزورة واستلم قيمة الجائزة الثانية والبالغة مائة وخمسون الف دينار إذ قام بتزوير البطاقة بالمطبعة وغير رقم البطاقة بالرقم الفائز لانه يعرف الأرقام الفائزة من خلال النشرة التي نصدرها بعد الانتهاء من فرز الأرقام ونسميها (اللست) وفيها جميع الأرقام.حين انهيت لقائي بالسيد (ابو بركات) فكرت في ان اشتري بطاقة كي افوز بالاولى، لكني خشيت الوهم الكبير الذي سيصيبني، ربما من السذاجة التي تدلهم فيه احلام اليقظة بشراء سيارة حديثة وتأسيس مشروع تجاري وهذه تزيد المعاناة، اضطراباً لإن فيها من الخيبات والاحباطات الكثير مما يعطل جهاز الامل.

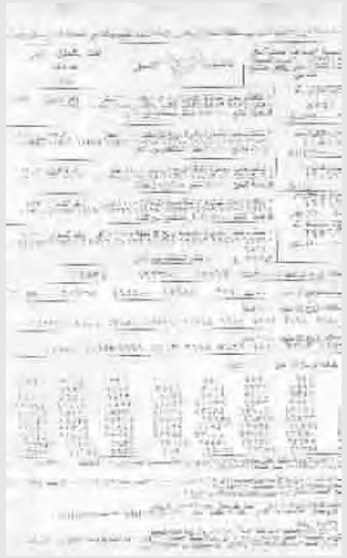

لماذا يستغرق سلق البيضة في جبال الهمالايا نحو ١٥ دقيقة ؟

المدى/خاص

ينخفض الضغط الجوي كلما زاد ارتفاعنا عن سطح البحر ، ومع انخفاضه تقل درجة غليان السوائل ، حتى إننا نستطيع غلي الماء عند درجة حرارة اربعين مئوية.

وبما أن الطبخ يعتمد على انتقال الحرارة من وسط الطبخ (الماء أو الزيت) الى الطعام ، فمن الواضح أن عملية الطبخ ستستغرق وقتا أكبر في درجات حرارة اقل . وبذلك فإن سلق بيضة في مكان مرتفع يساوي محاولة سلقها في مياه فاترة عند مستوى سطح البحر . وكمثال على اهمية الموضوع ، قامت الهند في القرن الماضي بإصدار لوائح توضح الوقت اللازم لسلق بيضة في جميع المحطات الجبلية المشهورة في جبال الهملايا .

ويمكننا رؤية المبدأ نفسه ، لكن بشكل معكوس ، عند إعداد الطعام بوعاء الضغط . حيث تكون البيئة الداخلية مغلقة تماما ، فإن الضغط الداخلي يرتفع ، وبذلك ترتفع نقطة الغليان . إن إعداد الطعام في أوعية الضغط الحديثة أمر سهل وآمون ، بحيث يرتفع الضغط الداخلي الى نحو ضعف الضغط الخارجي فترتفع درجة غليان الماء الى نحو ١٢٠ درجة مئوية ، الأمر الذي يقلل وقت إعداد الطعام . وبالطبع فإن صمام الأمان في هذه الأوعية معد خصيصا للسماح بمرور القليل من الضغط الداخلي ، وألا تعرض الوعاء للانفجار أحيانا .

والعلاقة بين درجات الحرارة ووقت الطبخ ليست متساوية تماما (زيادة ١٠ بالمئة في درجة الحرارة لاتوفر ١٠ في المئة من وقت الطعام) والوعاء المضغوط يقلل وقت الطبخ الى نحو النصف . وعدا عن منافع توفير الوقت ، فإن إعداد الخضار بهذا الطريقة يؤمن لك الحفاظ على نكهتها ومواد الغذائية اكثر من طريقة سلقها بالأسلوب التقليدي القديم.

هل تعلم؟

المدى/خاص

تعلم أن الجسم البشري يتكون من ٢٠٦ قطعة عظم .

هل تعلم أن الزرافة لطول رقبتها فهي لا تنام في اليوم الواحد إلا تسع دقائق و ليست على مرة واحدة إنما على ثلاث مراحل كل مرة ثلاث دقائق .

هل تعلم أن شرايين الجسم البشري يبلغ طولها ٦٠٠٠٠٠ كم .

هل تعلم أن اقدم جسر في العالم يعود تاريخه إلى ٨٥٠ ق م و يقع في تركيا و هو عبارة عن جسر حجري فوق نهر مليس في تركيا

هل تعلم أن مطار بروتدام بهولندا يقع في منطقة تنخفض عن مستوى سطح البحر بمقدار ٤,٥ متر

هل تعلم أن أقرب نجم إلى الأرض هي الشمس و تبعد حوالي ٩٣ مليون ميل .

هل تعلم أن مخترع الآلة الحاسبة هو بليز باسكال الفرنسي سنة ١٧٨٥ م

هل تعلم أن أطول الأنهار في العالم هو نهر النيل و طوله ٤٠١٥٧ ميلا يليه نهر الأمزون فنهر المسيسبي

هل تعلم أن أكبر محيطات العالم هو المحيط الهادي و مساحته ٦٤ مليون ميلاً و أكبر عمق فيه ٣٦٢٠١ قدماً .

بين قوسين

(...)

زواج الاقارب

صديحة جليل جبر

ان زواج الاقارب المسموح به عن طريق الاديان أو العرف الجماعي، هو الزواج بين أبناء الخال، وابناء العم، أو ما هو أبعد من ذلك في درجات القرابة، ولقد خصت الاديان هذه الدرجة من القرابة، أو ما يقل عنها، لأنها أقل درجات الزواج من الاقارب ضرراً، وان كانت حتى لم توص بها أو تحبذها.. ومعدل زواج الاقارب يختلف في نسبة حدوثه بين الشعوب والاجناس المختلفة وتتأثر هذه النسب بعادات واديان كل بيئة ففي بعض الاديان والشعوب زواج أبناء الخال والعم محرم كلياً. بينما قد ترتفع نسبته في بعض البيئات إلى (٩٠٪) ولا سيما الشعوب التي ما زالت تحتفظ بنظام القبائل. وهناك نسبة عالية وبدرجة ملحوظة في الشرق الأوسط مثل العراق والاردن وسوريا ومصر والسعودية واليمن وغيرها من الشعوب العربية ومن هذا يتضح ان زواج الاقارب عامة يساعد على ظهور الامراض الوراثية إذا وجدت في العائلة التي يتم بين افرادها الزواج فالوراثة تلعب دوراً كبيراً في احتمال انجاب طفل متخلف عقلياً وهناك عدة صفات وامراض تنتشر بشكل اكبر في اجناس معينة. فإذا كانت العائلة فيها حالات مرضية كثيرة واصيب الشقيق بالمرض في ظروف شبه عادية ففي هذه الحالة يكون عامل (الوراثة) كبيراً وربما تصاب الزوجة، وكذلك الاولاد بالمرض نفسه اما إذا كان هذا الشقيق قد أصيب بالمرض (تخلف عقلي) بسبب ظروف وازمات نفسية واضحة ولا توجد في نفس العائلة حالات أخرى فلا داعي للقلق على الزوجة ولا على الاولاد مستقبلاً. فإذا كانت المؤشرات تدل على وجود العوامل الوراثية بوضوح فيستحسن عدم إتمام الزواج اما إذا أشارت المؤشرات إلى وجود سبب لا شك في ان زواج الاقارب سلاح ذو حدين لان بعض الصفات الوراثية التي يتميز بها بعض الأشخاص عن البعض الآخر قد يساعد زواج الاقارب على بقائها وانتشارها والامثلة في النمو الجسماني والنمو الذهني اللذين تتصف بهما بعض العائلات عن غيرها كثيرة ولا شك في ان تأثير العامل الوراثي فيها كبير.

وهناك عدة صفات وامراض تنتشر بشكل اكبر في اجناس معينة اكثر من غيرها وبنفس الطريقة تنتشر في قوميات ثم في عائلات معينة بصورة اوسع من غيرها.

ولا شك في ان زواج الاقارب يزيد من احتمال ظهور مثل هذه الصفات والامراض في الأجيال التالية. وبالعكس فان الزواج (المتباعد) أي من عائلة أخرى أو من شعب آخر يقلل هذا الاحتمال ويتيح فرصة أفضل للابناء والبنات.

أهم هذه الصفات التي تظهر في زواج الاقارب هي امراض السكر وضغط الدم والأورام الخبيثة ونضيف إلى ذلك حالة لا نعتبرها من المساوئ وهي ولادة التوائم. وهذه كلها امراض واعراض تؤثر على المرأة وقدرتها على الحمل كما تؤثر على الحمل نفسه من حيث زيادة نسبة الاجهاض والاجهاض المتكرر وضعف الجنين وحدوث مضاعفات له وللام نفسها اثناء الحمل وبعد الولادة وهناك صفات لها أيضاً نفس الميل للانتشار بشكل (زواج الاقارب) مثل السمنة المفرطة وانواعها سواء كانت بدون سبب واضح أو بسبب خلل في الغدد الصماء مثل الغدة الدرقية والغدة النخامية والبنكرياس، وكذلك قد يسبب (زواج الاقارب) ان يولد الطفل وبه نقص في بعض عظام الأطراف كعظم العضد أو عظم الكعبرة وطبعاً يصعب تعويضها وتبقى هذه الأعضاء صغيرة وبلا وظيفة.. ومن هذه الحالات نقص لعضو كامل مثل نقص عدد الاصابع أو يولد الطفل من غير ساق كاملة أو ذراع.

ومن اجل تقليل نسبة الاصابة بهذه الامراض هو عدم (زواج الاقارب) في العائلات التي تكثر فيها نسبة الاصابة بمرض الصرع والفصام واغلب الامراض النفسية والعصبية لان وجود اصابة في الاقارب يكثر من نسبة الاصابة في الأبناء حتى ولو كان الاب والام في حالة نفسية جيدة.

بائع كتب

عامر القيسي

على رصيف في الباب المعظم، يفترش، ابو حسن، الأفكار ويحدق فيها، كما لو انها ذاكرة زمن مضى انها رحلة مع هذا الرصيف، امتدت لأكثر من عشرين عاماً، يشتري ويبيع الكتب، ويكتب القصة القصيرة منذ خمسينيات القرن الماضي، عالم من المتناقضات والهم اليومي يعيشهما، من لحظة افتراشه لكتبه المتنوعة، كل صباح حتى الظهيرة حين يلملمها، مكللاً راسه بقبعة من الشيب.

❖ علي شفيق (ابو حسن)

كم عمرك الآن؟

. أنا من مواليد ١٩٢٧،

❖ مهنتك الأساسية؟

. معلم منذ عام ١٩٤٨ وأحلت إلى التقاعد عام ١٩٨٤ وهذا يذكرني بجورج أورويل الذي كتب روايته الشهيرة الموسومة (١٩٨٤) في العام ١٩٤٨،

❖ وبعدها؟

. منذ ذلك التاريخ وأنا ابيع الكتب على هذا الرصيف.

❖ لماذا الكتب بالذات؟

. أهواها وأتعامل معها كجزء مني، ثم اني اكتب القصة القصيرة منذ عام ١٩٥١،

❖ وهل نشرت قصصك؟

. نعم في جريدة العراق نشرت قصة (وردة ذابلة) وكذلك قصة (قلم مصدوع) وقد وجدت القصتين في كتاب عن القصة العراقية دون أن أعرف المؤلف أو يعرفني.

❖ وغيرها...

. الأن نشرت في جريدة العهد الجديد قصتي (مازق) و (الحفرة) وفي جريدة الزوراء (دنيا كرستال وقزح).

❖ وأكثر الكتب رواجاً عندك؟

. الأدبية والعلمية.

❖ كم تربح من هذا العمل يا أبا حسن؟

. مستورة والحمد لله.

❖ الا تعتقد ان الوقت قد حان لتستريح بعد هذه الرحلة الطويلة مع العمل.

. ومن يعيل لي عائلتي المكونة من تسعة أفراد؟

ودعنا (أبو حسن) المربي القديم والقاص الساعي من اجل لقمة العيش أبداً.

حكاية الستلايت

من هذا الابتكار منصوبة على السطوح، حتى ان من يجد (ويلا) عند احد محلات تصليح العجلات يشعر بالفوز والفرح الغامر وكثيراً ما تأتي الصورة التلفزيونية مشوشة الا من عشر (على ويل) نظيف سرعان من يأكله الصدأ للظروف الجوية المتقلبة بين مطر ورطوبة وحرارة وبرودة، فيلجأ صاحبه الى غسله بالنفط وحكه (بكاغد الجام) حتى يرجع الى حالته الأولى.وشاء الله ان يفتح باب الفرح على الناس، فكان ما كان من زوال لتلك الغمة، فتنفس الجميع الصعداء، وانكسر قيد المنع والمحظور، فبدأت مرحلة اندثار عهد (الويل) والقناتين التوأمين فاصبح الستلايت انيس البيوت على الرغم من أن بعضها توجس شراً وخيفة من هذا الكائن العجيب فبقي رافضاً دخوله، ولكن ما يرويه المقتنون عن أشياء مدهلة بينها، ومثاني جميلة، وما ترويه ربات البيوت عن المسلسلات الاجتماعية، والشباب عن البرامج الرياضية، والفتيات عن الاغاني وعروض حديث الناس ومحط اللوم لأنه خرق القانون والقى بنفسه إلى التهلكة.

وقبل عن أسباب منع الستلايت الكثير، فبعض يروي انه ممنوع لأسباب أخلاقية، حيث ان بعض المشاهد الخادشة للحياء تبث من خلاله . علماً ان أكثر المتنفذين من أصحاب النظام يقتنون مثل هذا الجهاز وقيل انه ممنوع لأسباب سياسية حيث يطلع المواطن من خلاله على ما يدور خارج هذا السجن الموصد، وقيل ان هذا الجهاز لو كان موجوداً لودع الناس القناتين اليابانيتين واصبح الرئيس يتحدث دون أن يراه أو يسمعه الا بعض مريديه وهم لا يتجاوزون المئات.

ونتيجة للوضع الاقتصادي السيء للناس، وانكماش الدخل وارتفاع الأسعار، عزف الناس في فترة التسعينيات من القرن الماضي عن نصب شبكة لالتقاط البث التلفزيوني، وهكذا ابتدع المحتاجون هوائياً بديلاً الا وهو (الويل) أي الاطار الحديدي لعجلة الدراجة الهوائية فالناظر إلى سطوح المنازل يرى الآلاف يحل الوقت لنشرة الاخبار اللاحقة، فيضع الجالسون أيديهم على قلوبهم داعين الله ان لا تتكرر عليهم الطامة في هذه النشرة، ولكن ما ان يفتتح المذيع النشرة حتى يبدأ جملته المهولة (استقبل السيد الرئيس حفظه الله ورعاه) عندها ينفض المجلس ويذهب كل إلى حال سبيله لأعنا سابأ هذا الوضع الشاذ ففي كل البلدان المجاورة ناهيك عن العالم الأخر هناك جهاز حديث بدأ يغزو كل بيت. وهذا الجهاز اسمه (الستلايت) وقيل كما روى الألون من الخارج، ان هنالك المئات من المحطات الفضائية يختار المشاهد أياً منها دون حسيب أو رقيب ولكن هذا الجهاز ممنوع في هذا البلد، والعقوبة صارمة على من يقتنيه، وكثيراً ما سمعت قصص عجيبة عن مداهمات لرجال الأمن وحجز وغرامات على من وضع طبقاً لاقطاً فوق سطح بيته بعد ان يموهه لكي لا يراه الأخرون فيخبروا السلطات عنه فتبدأ الغارة الليلية بقوات مداهمة يصبح بعدها صاحب الطبق الفائزة من خلال النشرة التي نصدرها بعد الانتهاء من فرز الأرقام ونسميها (اللست) وفيها جميع الأرقام.حين انهيت لقائي بالسيد (ابو بركات) فكرت في ان اشتري بطاقة كي افوز بالاولى، لكني خشيت الوهم الكبير الذي سيصيبني، ربما من السذاجة التي تدلهم فيه احلام اليقظة بشراء سيارة حديثة وتأسيس مشروع تجاري وهذه تزيد المعاناة، اضطراباً لإن فيها من الخيبات والاحباطات الكثير مما يعطل جهاز الامل.

الأزياء، كل هذا جعل الرافضين يتقربون شيئاً فشيئاً من مصافحة هذا الوافد الجديد، وقد روى الناس عن رجل دين متزمت اقسم ألا يدخل هذا الجهاز إلى بيته، معللاً ذلك بنشره للفساد والرذيلة وكان خطيباً في احد المساجد، وكثيراً ما صب جام غضبه على من سولت لهم انفسهم الانجرار وراء البدع والمعاصي، وهكذا اصبح هذا الشيخ قعيد بيته لا يزور ولا يزار. لا احد يغامر بترك جهازه وزيارة هذا الشيخ المتزمت الذي بدأ الأخرون يملون حديثه المعاد عن أشياء سمعوها ألف مرة حتى مقتوها. ولا الشيخ يغادر منزله لزيارة احد إذا ما دخل بيت صديق حتى يفاجأ بالستلايت صادحاً بصوته، مكحلاً العيون بمناظره الخلابة، وعرف هذا الشيخ ان اغنية بدأت تغزو البيوت ولا يجد الأخرون ضيراً في مشاهدتها الا وهي اغنية (البرتقالة) فاستشاط غضباً مما دفعه إلى تكريس احدى خطبه في صلاة الجمعة لمهاجمة هذه الاغنية. روى بعض الظرفاء انه حرم اكل البرتقال أو زراعة اشجاره ومرت الشهور ودات صباح مشمس تفاجأ جيران الشيخ بوجود صحن كبير على سطح دار الشيخ فهرول الناس اليه مذهولين وهم يدمدمون: ستلايت في بيت الشيخ؟ وبعد ان استفسروا منه اجابهم بصوت خفيض: لقد اصبح اطفالي يتسللون من البيت إلى بيوت الجيران لمشاهدة افلام كارتون، بات المياه منه عند هائل والمشترون من شتى الاعمار، والمشارب حتى ان رجال دين، تبدو التقوى على ملامحهم يأتون إلى لطلب هذا الجهاز. ويوم أن هاجم احد الشباب المتأثرين بالافكار المتزمتة هذا الجهاز، نهره احد الشيوخ المعممين قائلاً: ابني خذ من هذا الجهاز خيره ودع شره، فإذا انغلقت على العالم أصبحت متوحشاً وعندما يحدث بعد الاعداء عمداً لضربك في عقر دارك، فاسأل الشاب بخفة وهو يهز يده، قلت: سبحان الله من وضع هذه الأفكار السوداء في عقول هؤلاء المساكين، ومتى يقتنعون بان احلامهم مصيرها الى الزوال.

الكلمات المتقاطعة

اعداد : حيدر عاشور

افقي

١- لاعب كرة قدم برتغالي لعب في موندیال
٢- شدة وقوة
٣- صرعنا واهدر نادم الغير
٤- مغنية برتغالية مشهورة- اعطى دون مقابل
٥- مفرد كلمة الجميزات
٦- اسم خمسة ملوك أشوريين
٧- سبقهم القطار
٨- من مؤلفات شكسبير
٩- أديب فرنسي كبير له مدام بوفاري- زنّاء
١٠- اخذ المال من ماله ولم يترك له شيئا
١١- الاسم الأول لفيلسوف ومؤرخ الماني مؤلف (انحطاط الغرب) -ضوء
١٢- طائر صغير

عمودي

١- شبكة بالاجنبية . اطواق من حديد في الاعناق او الايدي.
٢- انحنائي صوب شخص ما لاعجابي به.
٣- تكلمت اسم المغنية في (٤) افقي.
٤- ارجلي.
٥- احدى القديسات - لقب لاعب كرة القدم بالمنتخب الألماني اشتهر عام ١٩٩٨.
٦- اغطية اللؤلؤ.
٧- الاسم الثاني للفيلسوف في (١١ افقي).
٨- لقب الاديب الفرنسي الكبير في (٩ افقي).
٩- غير احياء.
١٠- ممثل مصري اصله سوري . ماركة سيارات.
١١- اعطائي الكثير من الاموال للفقراء.
١٢- قياس قطعة ارض او غيرها.

حظك اليوم

الحمل 21اذار 20نيسان
حاول ان تكون اكثر جاذبية مع من تحب لانها تعشقك حد الجنون، أبعد الأوهام عن رأسك واقترب منها، لتكون في وضع أفضل.
رقم الحظ/٤
يوم السعد/السبت

الثور 21نيسان 20ايار
تحيط بك الحسانوات من كل جانب واكتر من الحب صعب وقلبك ضعيف امام كل النساء. اختر واحدة ترافقك الحياة كلها هذا يحتاج له طالعك.
رقم الحظ/١٠
يوم السعد/الاثنين

الجوزاء 21ايار 20حزيران
الجميل فيك انك انسان رقيق وضفاف تتأثر وتتحسس بأدق الامور، الذي ينتظرك صديقك في ورطة يحتاج إلى عاطفتك وحماستك.
رقم الحظ/٢٥
يوم السعد/الاحد

السرطان 21حزيران 20تموز
حسناً فعلت حينما قررت الصيام هذا العام، لان فيه منفعة للبدن والروح، فضلا عن الايمان الذي يدخل القلب. رسالة تصلك هذا الأسبوع فيها الكثير من المسرات.
رقم الحظ/١٤
يوم السعد/ الخميس

الاسد 21تموز 20اب
تطورات جديدة تحصل لك، حاول ان تستثمر قابليتك على اختيار الافضل. طالعك يشجعك على الاهتمام بما تحب ان تعمل. لانه مصيرك ومستقبلك الذي تحلم به قريبجدا.
رقم الحظ/١٥
يوم السعد/الجمعة

العذراء 21اب 20ايلول
الجو لا يليق بك فلا تكثر من الكلام، حاول ان تصبر على السكوت فهو يقابل الذهب، طالعك يحذرك من الاستمرار بهذه الطريقة. الشيء الذي تحلم به قريبجدا.
رقم الحظ/١٨
يوم السعد/السبت

الميزان 21ايلول 20ت اول
لا تقلق على عائلتك فهي بخير. رسالة أو اتصال هاتفي يطمئن قلبك الحائر. طالعك يصبرك ويفرض عليك ان تبدأ بالسؤال عنهم اولا.
رقم الحظ/٣
يوم السعد/الثلاثاء

العقرب 21ت اول 20ت ثاني
المكان الذي تنوي ان ترتاح فيه جاهز تماما، ينتظرك الزوجة التي تديره بصورة جيدة إلا انه يفتقر إلى اثاث بسيط وبعض وسائل الراحة.
رقم الحظ/٢٣
يوم السعد/السبت

القوس 21ت ثاني 20ت اول
إذا مكنتك قدرتك من شراء عقار فافعل ذلك لانه ضمان لمستقبلك. طالعك يحقق لك امنياتك في حالة شراء ما تحلم به للمستقبل.
رقم الحظ/٨
يوم السعد/الخميس

الجدي 21ت اول 20ت ثاني
اتصال هاتفي يصلك يحول مجرى حياتك العملية ويرفعك درجة من الناحية المادية.. استثمر هذه الاموال لبناء حياتك بشكل يضمن لك مستقبلا زاهرا.
رقم الحظ/٢
يوم السعد/الاربعاء

الدلو 21ت الثاني 20شباط
حياتك مليئة بالمفارقات والالغاز وحظك هذا اليوم السعادة والحب الذي تعيشه مع حبيبة طالما انتظرتها طويلاً.
رقم الحظ/٢٠
يوم السعد/الجمعة

الحوت 21شباط 20اذار
إذا فكرت بالسفر نفذ فكرتك على الفور، فهذا في صالحك، هذا اليوم و الأسبوع المقبل. احوالك المادية جيدة لكنك تفتقر إلى الحب كون حياتك مشوشة وغير مستقيمة.
رقم الحظ/٣٠
يوم السعد/الاربعاء

كومبيوتر وانترنت

اختراق الأجهزة العاملة بتقنية بلوتوث

عرض مجموعة من الهاكرز سموا انفسهم فليكسيليس Flexilis بندقية صممت لاختراق الأجهزة العاملة بتقنية بلوتوث Blue-tooth وسموا هذه البندقية بلو سنايبر BlueSniper

يمكن لهذه البندقية استهداف أي جهاز جوال يدعم بلوتوث على مسافة تصل إلى ميل ونصف وسرقة البيانات الموجودة على الهاتف الضحية كدفتر العناوين والرسائل وغيرها ، كما يمكنه زرع رسائل داخل الجهاز..

الخطير في الأمر أن المهاجم يستطيع استخدام الهاتف الضحية لإجراء اتصال إلى أي هاتف آخر دون أن يشعر صاحب الجهاز. تخيل انك جالس مع شخص ما في مطعم وهاتفك في جيبك أو على الطاولة وقام المهاجم بالتحكم في جهازك للقيام بمكالمة إلى هاتفه دون ان تشعر، وعندما يرد المهاجم سيسمع هاتفك جهازا للتنصت يمكن المهاجم من الاستماع الى كل ما يدور بينك وبين صديقك في المطعم.. ومعظم الهجمات يمكن أن تتم بدون ترك أي اثر للمهاجم.

قبل فترة قام باحث الماني بتطوير برنامج سماه Bluebugيمكنه التحكم في الأجهزة الجوالة العاملة بنظام بلوتوث وتحويلها إلى أجهزة تصنت عن بعد. مثلا من خلال كمبيوتر محمول يمكن تشغيل البرنامج للتحكم في هاتف جوال للقيام بمكالمة إلى المهاجم دون أن يشعر الضحية بذلك وبالتالي يستطيع المهاجم التصنت على المحادثات التي تتم بالقرب من الهاتف الجوال، بالطبع سيظهر رقم هاتف المهاجم في فاتورة الضحية.. لكن بعد هوات الأوان.. ومن الصعب أن يتذكر الضحية حينها هل اتصل أم لا بذلك الرقم وفي ذلك الوقت؟ ويمكن ان يستخدم المهاجم شريحة جوال مؤقتة حتى لا تدل على شخصيته في حال اكتشاف الرقم.

يمكن للمهاجم أيضاً التجسس على مكالمات الضحية مع الأشخاص الآخرين وتسجيلها كما يمكنه إرسال رسائل من هاتف الضحية إلى أطراف أخرى دون أن ينتبه لذلك صاحب الجهاز.

تكون الهواتف الجوالة عرضة للهجوم والاختراق في حالة تمكين البلوتوث وضبطها على الوضع " discoverable" حيث ان الهاتف في هذا الوضع يكون مرئياً من قبل الأجهزة المتواقفة الموجودة ضمن مجال الاتصال، ويسمح لها ذلك بالاتصال ببعضها وتبادل البيانات فيما بينها. ويمكن للمستخدم بالطبع ان يقوم بإيقاف وتعطيل هذا الوضع إلى "Off"لكن بعض أجهزة نوكيا يمكن اختراقها حتى لو كانت على وضع التعطيل.. فكل ما يحتاجه المهاجم هو عنوان البلوتوث للجهاز الضحية وهو ما يمكن اكتشافه باستخدام بعض برامج الاختراق المتوفرة على الإنترنت.

من خلال التقارير المنشورة.. ظهر ان أسوأ الأجهزة في مقاومة هذه الهجمات هي أجهزة نوكيا وسوني اريكسون وظهرت بعض المشاكل في أجهزة موتورولا أيضا بينما كانت أجهزة سيمنس أقوى الأجهزة في الحماية ضد هذه اله